

6 مواطن أباح الله جَلَّ لَهُ عَزَّ وَجَلَّ فيهم الغيبة .. إيه هما ؟! | #خواطر | د.

أحمد جلال

أحمد جلال

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه ومن والاه وبعد. اه في احد الدروس اللي كنا - 00:00:01

فيها عن الغيبة وخطر الغيبة. وان الغيبة سبب كبير من الاسباب الموصل لعذاب القبر. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما مر على قبرين فقال انهم ليغذيان وما يغذيان في كبير. اما احدهما فكان لا يستتر من بوله. واما الثاني فكان يمشي بين الناس بالغيبة - 00:00:19

كان بيغتبي الناس بيتكلم عن اعراض الناس كتير. فجالي سؤالين بعد الدرس من اتنين من احبابي حبيت ان انا ابني على السؤالين بس. واحد بيقول لي طيب يبقى انا في واحد جاي بيسألني عن شاب في الشارع عندنا ان هو متقدم بيخطب بنت. وانا عارف ان الولد ده علاقاته النسائية مش مزبوطة - 00:00:39

الولد بيشرب واحلاقه مش كويستة فانت من بعد ما كلمنتني عن الغيبة انا ما تكلمتش. فهل فعلي ده صح ولا غلط شوفوا يا جماعة زى ما ربنا سبحانه وتعالى حرم الغيبة علينا وحرم ان احنا نخوض في عرض حد. الله سبحانه وتعالى اباح الغيبة - 00:00:59
في ست مواطن الغيبة مباحة في كم موطن؟ في ست مواطن. الموطن الاول اذا كان من باب التظلم والتشكيك انا النهاردة مسلا زوجتي عملت حاجة غلط وانا حاولت اقومها مش عارف اقومها فرحت لوالدها وقلت له بنتك فيها صفت كزا وكزا وكزا وكزا - 00:01:19

وانا عايزك انت تقوم معي الصفة دي. فهل يا ترى كوني انا بتكلم عنها دي تعد غيبة ابدا. طالما انها من باب الظلم والتشكي. استدل العلماء على باب ايه؟ آآ ان السيدة هند زوجة ابي سفيان راحت للنبي صلى الله عليه وسلم. قالت له يا رسول الله - 00:01:39

ان ابا سفيان رجل شحيح. رجل ايه؟ ها؟ شحيح. فهل اخذ من ماله بغير اذنه فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم خذ ما يكفيك وولدك بالمعروف. يبقى اذا هنا النبي صلى الله عليه وسلم اذن - 00:01:59

هند ان هي تجيب سيرة زوجها ولا لا؟ جت لي زوجة هنا بتتكلمني بتقول لي زوجي صفته واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة. اتعامل معه ازاي؟ امي جت اني يا شيخ بعد ازنك انا ابني فيه عنده صفات كزا وكزا اقوم ازاي؟ يبقى اذا كان من باب التشكي اذا كان من باب - 00:02:19

فتوى في هذه الحالة لا بأس ابدا. رقم اتنين من الحالات اللي تباح فيها الغيبة اذا كان المقصود منها الفتوى فلا بأس ان انا اتكلم. ويدل على ذلك ان امرأة جاءت الى رسول الله فتوى اهو. جاءت الى رسول الله - 00:02:39

صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله لقد تقدم لخطبتي ابو سفيان وابو جهم الاثنين دول اتقديموا لخطبتي. اخذ مين فيهم؟ فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم. اما ابو سفيان فصلعوك - 00:02:59
لا مال له. الصعلوك هنا مش بالشتيمة الدارجة بتاعتنا. يا صعلوك. لا. صعلوك المعنى الفقير يعني. اما ابو سفيان فصلعوك لا مال له واما ابو جهل فرجل لا يضع عصاه عن عاتقه. وفي رواية رجل ضراب للنساء. ابو جهل - 00:03:19

ييفضب ولما ييفضب بسرعة ولما ييفضب العصاية بتاعته على كتفه هيلبك بها. وهي كأن النبي يقول لها ده ما ينفعش وده ما ينفعش. ولكن انكحي اسامه. فهنا كان السؤال على سبيل الفتوى. فطالما ان المسألة على سبيل الفتوى او القضاء انا واقف بالايه - 00:03:39 القاضي اقول له يا سيادة القاضي الرجل ده عمل في زوجته كذا وكذا هل دي تعد غيبة؟ لا لا تعد غيبة ابدا. او لو الخصم مش موجود ده عمله - 00:03:59

وعمل وعمل. فقالوا ان على سبيل الفتوى او على سبيل القضاء فلا بأس بذلك ابدا. رقم ثلاثة اذا كانت على سبيل التحذير اذا كانت على سبيل التحذير فالغيبة هنا مباحة. مثالها ايه؟ مثالها السؤال الاخ اللي سأل. انا واحد بيسألني - 00:04:09 الشارع بتاعكم ده فيه واحد اسمه فلان. ليه؟ اصل متقدم لبنتي وانا عايز اعرف عن اخلاقه وطباعه. هنا انا اعمل ايه؟ اقول بقى اصل الغيبة حرام؟ لا طبعا لكن اقول والله ما اعلم منه الا انه شاب بيشرب مخدرات لا اعلم منه الا ان هو شاب يعمل كذا وكذا وكذا وكذا - 00:04:29

هنا لازم واجب عليك انك تبين وتحظر. واجب عليك انك تبين وتحذر. انا شغلت فلوسي مع سين من الناس طلع نصاب وشغل فلان وفلان وفلان شغلوا فلوسهم مع الرجال ده وطلع نصاب. جالي واحد بيسألني انت ايه رأيك في فلان؟ اصل انا عايز اشغل فلوسي معه. اقول له - 00:04:49

رجل من الصالحين من اولياء الله الصالحين لا اصبح من الواجب على ان انا اقول ايه؟ ها؟ لا ده واحد نصاب ده واحد ببنصب على الناس. طب ما هي دي غيبة - 00:05:09

ياشيخ وانت عمال تقول لي الغيبة حرام. اقول لك اه الغيبة حرام ولكن اذا كانت على سبيل النصيحة والتحذير فقد اباحها الله سبحانه وتعالى. رقم اربعة من الامور اللي ببياح فيها ايضا الغيبة في مجال العلم والتعلم. وهديكم مثال - 00:05:19 انا النهاردة علشان اطلع للناس في الحديث الصحيح لازم اقف الاول مع سند السنده ده وابدا ادرس رجال السنده اللي نقلوا لنا الحديث اعرف الرجال دول اخبارهم ايه كان في رواة كذابون. فكان اهل العلم يقولوا لنا فلان ده كذاب. لا يروى عنه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:39

فلان ده بيكون فبالتألي لا نقبل منه الحديث. فلما يجيئ طالب علم يقول لي ما رأيك في الحديث اللي سنه فلان عن فلان اقول بقى اصل غيبة وما ينفعش اجيبي سيرة الناس اللي ماتت لا ده من الواجب عندي ان المقام مقام تعليم اقول ان ده كذاب - 00:06:02

لا ينبعي ان تدرس عليه لا ينبعي ان تأخذ عنه حديثا. نفس الكلام ظهر عالم من علماء السوء في زماننا مثلا زي الناس اللي بتطلع في التليفزيونات تشنتم في البخاري رضي الله عنه والناس اللي طالعة تطعن في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم والناس اللي بتنكر - 00:06:22

شاب ييجي بيسألني ما رأيك ياشيخ ان انا آآ ادرس على ايد فلان؟ ده مقام تعليم اقول له لا هذا انسان مبتدع ضال لا ينبعي ابدا ان احنا نتعلم على يديه ليه؟ لأن ده انسان منحرف عن الطريق. يبقى ما ينفعش تتعلم عليه. في مجال العلم اه يباح ان انا اقول مثل - 00:06:42

هذا ايه الكلام؟ دول اربع مواقف التي تباح فيها الغيبة هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:07:02